

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 77 فلسطينياً بالضفة «فتح» تهاجم حكومة فياض للمرة الأولى رسمياً وعباس قد يتجه لإقالته خلال 3 أيام



رجال شرطة إسرائيليون بلباس مدني يعتقلون متظاهراً فلسطينياً في القدس المحتلة (أ ف ب)

فانه سوف يقبل الحكومة ويشكل حكومة جديدة خلال الفترة المقبلة». وتابع المسؤول من فتح أن عباس خاطب أعضاء المجلس الثوري خلال الاجتماعات التي انتهت أمس الأول قائلاً «انني اريد على الحكومة أكثر منكم جميعاً، اما او.. ولا اريد ان اقول أكثر من ذلك لكن انتظروا ثلاثة ايام فقط». وقال المسؤول «ان أعضاء الثوري فسروا حديث عباس اما ان يعود قسيس او ان يقدم فياض استقالته او تتم اقالته».

ويتعرض فياض لانتقادات متكررة من حركة فتح والنقابات وخاصة نقابة الموظفين على خلفية الأزمة المالية الحادة التي تواجهها حكومته وانتقادات لادائها.

من جهة أخرى أفاد تقرير صادر عن لجنة أصدقاء الأسير أسس بان الجيش الإسرائيلي اعتقل 77 فلسطينياً في الضفة الغربية بما في ذلك القدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي. وجاء في التقرير الأسبوعي أن الاحتلال نفذ في الفترة من السبت 3/30 إلى الجمعة 5/4 عمليات دهم واقتحام لمنازل المعتقلين بالإضافة إلى نشر الحواجز العسكرية بين المحافظات المختلفة. وأشار التقرير إلى أن إسرائيل أفرجت عن عدد من الأسرى، وقررت محكمة الصلح فيها إطلاق سراح 10 أسرى بكفالة مالية قدرها 500 شكيل إضافة إلى التزام الموقوفين بعدم التجمهر أمام باب العمود في القدس المحتلة لمدة 20 يوماً.

وفي السياق حثّ رئيس المجلس الفلسطيني للحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن حياة الأسير سامر العيساوي المصاب من الطعام منذ مدة طويلة، خاصة في ضوء المعلومات التي تؤكد تدهور وضعه الصحي، ودخوله حالة التخوّل الشديد. وطالب فياض - في بيان له أمس، بضرورة التدخل الفوري من قبل المؤسسات الدولية المختصة لإفقا حباته. داعياً إلى إلغاء الاعتقال الإداري والإفراج عن جميع الأسرى، وخاصة المرضى والأطفال والأسيرين وقدمى الأسرى وأعضاء المجلس التشريعي.

«داخلية» حماس تؤكد أن قطاع غزة مليء بعملاء لمخابرات أجنبية

عملاء سيتم اعتقالهم عقب انتهاء الفرصة الممنوحة لهم للتوبة.. مضيفاً «لدينا كشف بالأسماء واعتقلنا بعض من وردت أسمائهم به ومنذ الساعات الأولى للإعلان عن هذا الكشف اعترف نصف الأسماء الواردة فيه بالعمالة ما يدل على قوة المعلومات».

وشدد على ضرورة أن تبقى في المجتمع الفلسطيني ثقافة تجريم «العمالة والتخابر مع الاحتلال» وكل ما له علاقة بها لإرباك عمل الاحتلال، وكانت وزارة الداخلية التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة قد اطلقت قبل نحو ثلاثة أسابيع حملة (مواجهة التخابر مع العدو) اعلمت خلالها عن فتح باب التوبة للمتخابرين مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وقال العقيد لافي ان هذه الحملة «حققت نجاحات أكثر من الحملة السابقة التي نفذتها الوزارة في عام 2010».

رجل دين تونسي يقول إن هناك طائفة من الجن «شيوعية» وموالية لليساري حمة الهمامي

تستخدم عادة في صيد الطيور، وتسببت هذه في فقدان العديد من الجرحى لصرهم. وكانت أحزاب سياسية تونسية ومنظمات حقوقية عربية ودولية ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، قد انتقدت في بيانها الحكومة التونسية، على استعمالها للعنف الشديد لمواجهة المحتجين في سبلانية. في سياق آخر، قال شيخ محسوب على التيار السلفي في تونس إن هناك طائفة من الجن شيوعية، وتدين بالولاء إلى القيادي اليساري التونسي حمة الهمامي أمين عام حزب العمال، والناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية التونسية. وكثبت صحيفة الصريح التونسية، أمس، تحت عنوان طائفة شيوعية من الجن تابعة لحمة الهمامي تصدر صفحاتها الأولى، أن المصلين بجامع بإحدى الضواحي الشعبية بتونس العاصمة، فوجئوا بأحد الشيوخ المحسوبين على التيار السلفي وهو يقول خلال درس فقهي إنه ليس يهودي ومن هو مسلم، ومن هو مسيحي، وهناك أيضاً من هو شيوعي تابع لحمة الهمامي. وأشارت الصحيفة التونسية إلى أن هذا الشيخ الذي لم تذكر اسمه، تمسك بما ذهب إليه في خلط واضح بين الأديان وبين الشيوعية، فيما رفض حمة الهمامي التعليق على مثل هذه الشطحات في المساجد والجموع التونسية.

رام الله - أ.ف.ب: هاجمت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حكومة سلام فياض لأول مرة بشكل رسمي فيما توقع مسؤولون فلسطينيون ان يتجه عباس لاقالة فياض من منصبه.

وجاء في بيان للمجلس الثوري لحركة فتح نشرته وكالة الأنباء الرسمية انه يرى «أن سياسات الحكومة الفلسطينية الحالية مرتجلة ومرتبكة في الكثير من القضايا المالية والاقتصادية».

ويعتبر المجلس الثوري لحركة فتح اعلى سلطة قيادية للحركة بعد المؤتمر العام في حركة فتح وعدد أعضاء المجلس 132 عضواً ويجتمع كل ثلاثة اشهر.

وتابع «يدعو المجلس الثوري من جديد إلى إعادة دراسة ظروف عملها وبرامجها، ويرفض المجلس الثوري فرض الضرائب غيرأثوية». واستهجن المجلس الثوري لحركة فتح «توجهات الحكومة بنصفية صندوق الكرامة الوطنية والتمكين الذاتي الذي أسس لمكافحة منتجات المستوطنات، قائلانه «يطلب من الحكومة رسمياً إلغاء قرار تصفية الصندوق».

ورغم ان عدداً من مسؤولي حركة فتح سبق ان هاجموا حكومة فياض الا انها المرة الأولى التي يتم فيها مهاجمة الحكومة ببيان رسمي لحركة فتح من اعلى هيئة قيادية للحركة.

من جانب آخر، كشف عضو في المجلس الثوري لحركة فتح ان الرئيس الفلسطيني «ينجحه إلى اقالة فياض من رئاسة الحكومة وتشكيل أخرى».

وتابع ان سبب المشكلة الرئيسي هو قبول رئيس الحكومة استقالة وزير المالية نبيل قسيس رغم ان عباس رفض استقالة قسيس وطلب منه الاستمرار في عمله وهو ما عارضه فياض، الامر الذي اعتبر تحدياً لقرارات الرئيس الفلسطيني.

وقال المسؤول الفتحي ان الرئيس الفلسطيني «بلغ فياض عبر مسؤولين انه اذا لم يعد قسيس الى وزارة المالية وبقي فياض متمسكاً بموقفه بحكومة حيادية».

من جهته، أمل السفير السعودي في بيروت على عواض عسيري بتشكيل حكومة منسجمة متجانسة تمهد الطريق لمستقبل مطمئن للجميع، نافياً أي تدخل للسعودية في خيارات اللبنانيين، مؤكداً ان تكليف سلام هو خيار لبناني وليس سعودياً.

وأضاف ان الرئيس المكلف ابن بيت سياسي عريق ويتميز بالأخلاق الفاضلة وهو ابن بيروت، والقبول الجامع به يعكس مكانته وموقعه مايقبل املاً لدينا ولدى اللبنانيين في المرحلة التي سيقودها ستكون جيدة.

الرئيس المكلف تسلم مرسوم التكليف بعد ظهر امس، ويستقبل المهنيين اليوم، وغداً يجول بروتوكولياً على رؤساء الحكومة السابقة ويخصص الفلأف والأربعمائة للاستشارات النيابية في مجلس النواب، بعدها تبدأ مرحلة تأليف الحكومة، وهنا يجد الجدل

● **بيروت - عمر حنجر**

تونس - وكالات: قرر نحو 100 محام تونسي مقاضاة رئيس الحكومة الحالي علي العريض، مع عدد من مسؤولي وضباط وزارة الداخلية، بتهمة ارتكاب جرائم خطيرة أثناء أحداث سلبانية التي خلفت في نوفمبر الماضي أكثر من 200 جريح، 20 منهم حالتهم خطيرة. وقال عبدالمستار بن موسى رئيس الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان في تصريح بث صباح أمس، ان الحاميين تقدموا أمس الأول بشكوى قضائية إلى المحكمة العسكرية الدائمة بمدينة الكاف بغرب البلاد، ضد وزير الداخلية السابق ورئيس الحكومة الحالي علي العريض، ورئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي، وعدد من كبار مسؤولي وزارة الداخلية بتهمة التورط في أحداث سلبانية، وأوضح ان الشكوى تضمنت اتهامات عديدة منها محاولة القتل، واستخدام العنف الشديد، فيما أعلن المحامي شرف الدين القليل أن الشكوى تضم 13 تهمة موجهة إلى رئيس الحكومة التونسية الحالي بصفته السابقة (وزيراً للداخلية)، وإلى رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي، وثمانية من كبار المسؤولين الأمنيين بوزارة الداخلية. واندلعت أحداث مدينة سلبانية الواقعة غرب تونس في نهاية نوفمبر الماضي، إثر احتجاجات على التهميش وغلاء المعيشة وإستفحال البطالة، حيث تصدت لها السلطات الأمنية باستعمال الخراطيش التي

«الشعب الجيش والمقاومة»، المغطية لوجود سلاح حزب الله قيادي في 14 آذار لفت امس الى ان تمام سلام تعهد خلال اجتماعه مع كتلة المستقل في بيت الوسط بتشكيل حكومة تكنوقراط من المحايدين غير المرشحين للانتخابات.

لكن الرئيس المكلف حدد اولى مهام الحكومة بانجاز قانون الانتخاب وأجراء الانتخابات النيابية وتثبيت السلم الاهلي وتحقيق المصالحة الوطنية بما يهيئ الارضية لمرحلة مقبلة هادئة عودة المغتربين والسياح والمصافين، أملا ان يكون هذا الصف هادئا ومرحبا للجميع خاصة الاشقاء الخليجين.

وقال: لن تكبر الحجر ولن نعد بالكثير، مشيراً الى انه بناء على المهمة المرتقبة فإنه يفضل الا تكون الحكومة فضاءضة او موسعة. وحول موقفه من مضمون البيان الوزاري وتحديداً معادلة الشعب والجيش والمقاومة التي وردت في البيانات الوزارية للحكومة السابقة والاعتراضات اللاحقة عليها، قال سلام: نحن بالتأكيد مع المقاومة ضد الاحتلال من دون تحفظ مادامت توجه سلاحها الى العدو الإسرائيلي، لكننا نرفض توجيه اي سلاح الى الداخل، وهناك اعلان بعدا الصادر عن هيئة الحوار الوطني الذي وافقت عليه كل الأطراف وينص على الاستفادة من قدرات المقاومة للدفاع عن لبنان أي حين تمكن الجيش من بناء قدراته الدفاعية القوية.

العماد ميشال عون طالب بحكومة وحدة وطنية وتفاهم جدي، وان على المجتمع ان يعي الخلل بالامن والفساد الذي اوصلنا الى هنا.

الرئيس امين الجميل رأى من السذاجة التفكير في عدم تمثيل الطائفة الشيعية خير تمثيل في الحكومة الجديدة مادام الشيعية مقلتين بحزب الله وحركة امل، واعتبر الكلام عن استبعاد حزب الله بالكلام الساذج. النائب عمار حوري (المستقل) رأى ان مطالبة وليد جنبلاط بحكومة وحدة وطنية لا تتعارض مع مطالبة 14 آذار بحكومة حيادية.

السعودي في بيروت على عواض عسيري بتشكيل حكومة منسجمة متجانسة تمهد الطريق لمستقبل مطمئن للجميع، نافياً أي تدخل للسعودية في خيارات اللبنانيين، مؤكداً ان تكليف سلام هو خيار لبناني وليس سعودياً.

وأضاف ان الرئيس المكلف ابن بيت سياسي عريق ويتميز بالأخلاق الفاضلة وهو ابن بيروت، والقبول الجامع به يعكس مكانته وموقعه مايقبل املاً لدينا ولدى اللبنانيين في المرحلة التي سيقودها ستكون جيدة.

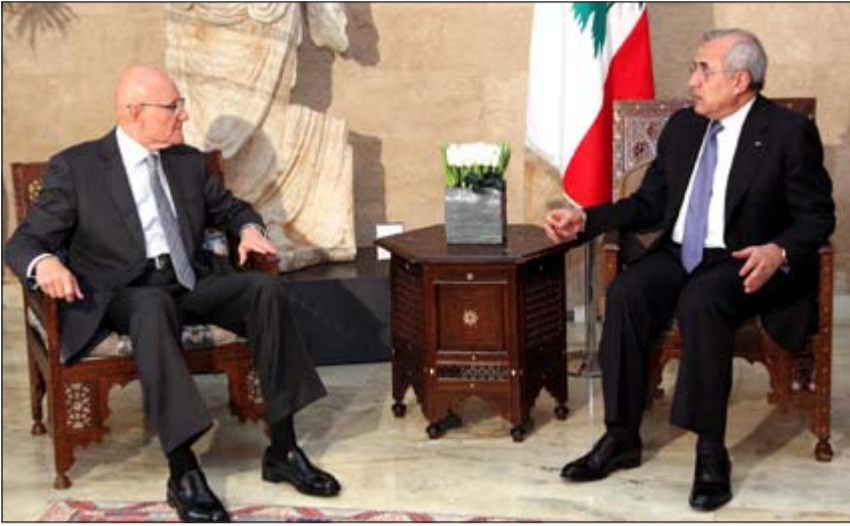
الرئيس المكلف تسلم مرسوم التكليف بعد ظهر امس، ويستقبل المهنيين اليوم، وغداً يجول بروتوكولياً على رؤساء الحكومة السابقة ويخصص الفلأف والأربعمائة للاستشارات النيابية في مجلس النواب، بعدها تبدأ مرحلة تأليف الحكومة، وهنا يجد الجدل

● **بيروت - عمر حنجر**

السوري على عرسال، وطنية بامتياز وتعبر عن مدى تمسكه بسيادة الدولة وحرصه على عدم انتهاكها من قبل اي كان، لكن المشكلة الحقيقية تكمن بتمرد وزير الخارجية في حكومة تصريف الجيش اللبناني منصور عليه وبعدم انصياعه لتوجيهات الرئيس وتعليماته، وذلك لكون منصور يشغل عملياً منصب وزير خارجية سوريا - إسرائيلياً. ولفت الى ان آخر من يحق له اتهامه بالتهام مع جهات غير لبنانية هو العماد عون نفسه كونه عميلاً مزدوجاً سورياً - إسرائيلياً. ولفت الجبيري الى ان مواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من تعديلات النظام

السفير السعودي يؤكد على الخيار اللبناني للرئيس المكلف

إجماع لبناني بالرقم القياسي على تسمية سلام وتحديات التشكيل والبيان تترصد بالحكومة الجديدة



الرئيس ميشال سليمان يكلف تمام سلام بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

لتمام سلام، وهكذا أمضى «تمام» بك، ليلته الأولى كدولة رئيس، وتكرست هذه الصفة بنتائج استشارات اليوم الثاني، حتى أصدر الرئيس سليمان مرسوم التكليف رسمياً ظهر امس.

لكن كل هذا الإجماع على التسمية، قد يواجه بتحديات أكبر في عملية تأليف الحكومة وتحديد مواصفات الوزراء، وصياغة المهامات، وتوزيع الحقائق الوزارية التي قد تعقد الأمور، خصوصاً «الحقائب الذهبية»، أي حقيبة النفط، وحقيبة الاتصالات، التي سبق المرشد الروحي للحكومة الجديدة وليد جنبلاط الجميع بإعلان عدم جواز تسليمها، إلى وزراء التيار العوني، بعد اليوم، مهما كانت الأسباب والضغوط. وهل ستكون الحكومة العنيدة، حكومة توافق وطني، كما يطالب التيار الوطني الحر وحلفاؤه، أم حكومة تكنوقراط سياسية، من غير المرشحين للنيابة، كما يريد تيار المستقبل وحلفاؤه؟

هذا الغموض المباعد بين حكومة توافق وطني وحكومة تكنوقراط، يدرجه البعض في خانة «الغموض الخلاق»، كما ترى بعض أطراف حزب الله، نسبة إلى «الفضي الخلاق»، التي أطلقتها وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، كوندوليزا

دعا رئيس الحكومة اللبنانية المكلف تمام سلام إلى توحيد الرؤى الوطنية والاتفاق على قانون الانتخابات والتزام اتفاق الطائف، مؤكداً عزمه تشكيل حكومة «مصلحة وطنية».

وقال سلام في أول تصريح له بعد تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة: في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن، واستناداً إلى الاستشارات الملزمة التي أجراها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، فقد لفتني، بتشكيل الحكومة العنيدة، وقبلت هذا التكليف، متوجهاً إليه بالتقدير الكبير على الدور الرئاسي والوطني الذي يقوم به، ومتوجهاً بالشكر الجزيل لجميع الكتل النيابية والزملاء النواب الذين منحوني ثققتهم الغالية بإجماع أصواتهم.

وأضاف ان هذا الإجماع النيابي في الظروف الراهنة، يحمل إلى جانب الثقة التي أعتز بها شخصياً، مؤشرات من القوى السياسية كافة، على الرغبة في الانتقال إلى مرحلة انفتاح، تعيد إلى الديمقراطية حيويتها، وإلى المؤسسات الدستورية ضمانتها، وإلى المواطن اللبناني الأمن والاستقرار. وتابع: أنني ولا شك أدرك حساسية هذه المرحلة، وحرجة الاستحقاقات والمهل الدستورية، ولذلك، فإنني أمل أن تتابع

● **بيروت - داود رمال**

الرئيس المكلف

يبدأ استشارات

التأليف الثلاثة

ويعتبر الأولوية

للاختبارات

والاستقرار والالتزام

بإعلان بعدا

مقاطعة عون

وفرنجية تستهدف

الرئيس سليمان

ممنحت استشارات القصر

الجمهوري من اليوم الأول، تمام سلام، الأصوات الخفيفة بتكليفه بتشكيل الحكومة، وباتت وظيفة استشارات اليوم الثاني أمس السبت، الوصول إلى رقم قياسي لم يبلغه أي رئيس حكومة من قبل، وهو 124 صوتاً من أصل 128 هو عدد أعضاء مجلس النواب اللبناني.

هذا الإجماع غير المسبوق بين 8 و14 آذار، بقدر ما آثار ارتياح اللبنانيين، بقدر ما آثار أسئلتهم، حول الأسباب الحقيقية لهذا التحول من ارتداء القمصان السود، لدى تأليف حكومة نجيب ميقاتي عام 2011، إلى اعتماد القمصان البيض من أجل توفير الإجماع لتتمام سلام.

البيض رسوبه بتداعيات الأحداث في سورية، والتي غيبت النظام عن التطورات السياسية في لبنان، بحيث كانت حكومة ميقاتي آخر الحكومات اللبنانية الحاملة للقميص السوري، البعض الآخر ذهب إلى أبعد من ذلك، بحيث ردها إلى تناغم ايراني - أميركي في أكثر من نطاق

القضى إلى إعادة لبنان إلى الحصن العربي المتفائل مع المناخ السعودي الراهن.

هذا الإجماع خرج عليه اثنا: العمد ميشال عون، والنائب سليمان فرنجية، الأول لم يجاهر بالسبب، والثاني ترعرع بإعلان تمام سلام ترشيحه من مقر 14 آذار.

والحقيقة، كما علمت «الأنباء» ان مقاطعة رئيس التيار الحر ورئيس المردة للاستشارات، هي في واقع الحال مقاطعة للرئيس ميشال سليمان، الذي أجرى الاستشارات شخصياً.

أما عن الأسباب فحدث ولا حرج، وهي تبدأ عند رفع الرئيس سليمان الصوت بوجه الانتخابات السورية للسيادة اللبنانية، اثر ضربة متفجرات «ميشال مساحة الملوك»، ولا تنتهي عند طلب سليمان من قائد الجيش العماد قهوجي تسجيل وقائع الخروقات السورية جواً وبراً وإبلاغها إلى وزارة الخارجية اللبنانية لاتخاذ المقتضى.

فمشكلة عون وفرنجية مع الرئيس سليمان، هي مشكلة تمثيلها دور محامي الدفاع عن النظام السوري، أكثر منها مشكلتها مع رفض سليمان لمشروع القانون الأرثوذكسي للانتخابات.

على أي حال عون وفرنجية أطلق حرية الاختيار لأعضاء كتلتهم، لأنهما ملتزمان بالتفاهم مع الحلفاء في 8 آذار، وتحديداً مع حزب الله، الذي التقط الإشارات الخارجية كما يبدو، وسبقه إليه ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أعلن من مقره في عين التينة تسمية النائب تمام سلام، معلناً بداية التصعود على «سلم الوسطية» مع النائب وليد جنبلاط، فكانت هذه أول إشارة لخروجه من جلباب الخامن من آذار.

لكن لا عون ولا فرنجية، فوضا معلوماتهم الذين قصوا بعداً بالتصويت عنهما وكالة، في حين علاج الرئيس سعد الحريري غيابه عن المشاورات، باتتصال هاتفي مع الرئيس سليمان، بلغة فيه تسميته

رأى رئيس بلدية عرسال علي الجبيري ان الدولة باتت غائبة كلياً عن حماية البلدة من تعديت جيش النظام السوري، وعاجزة عن ردع طائراته الحربية من انتهاك السيادة اللبنانية ساعة يشاء وكيفما يشاء، وذلك نتيجة تحكم «حزب الله» في قرارات الدفاع والخارجية، وعدمه بالثالي ان غياب الدولة وعدم رد الجيش على التعديت السورية ساهم بشكل مباشر في اقتراب بشوار صريح الأسد يوماً بعد يوم من عمق البلدة بحث أسقطت الغارة الأخيرة صواريخها على المنازل السكنية وعلى بعد 450 متراً من حاجز الجيش اللبناني، مؤكداً ان الجيش

السوري أجن من ان يواجه أهالي عرسال بالبر، لذلك يلجأ إلى قصفها من الجو، ونظامه صدك بغطاء «حزب الله» والعماد ميشال عون ووزير الخارجية في الحكومة المستقيلة عدنان منصور، مؤكداً انه وبالرغم من ان عرسال غير مسلحة، الا انه لا جيش الأسد ولا جيوش حلفائهم الإقليميين سيستطيعون إركاعها لا بل سستبقى حصراً في أعينهم وشوكة في خالصرتهم.

ولفت الجبيري في تصريح له - «الأنباء» إلى ان مصالح العماد عون الانتخابية وتحالفاته مع «حزب الله» والنظامين السوري والإيراني، تقضي باتهام عرسال جزافاً

علي الجبيري